

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3328 @

أخبرنا أبو الفداء القوسي قال هذا الملك الظافر مظفر الدين الخضر بن يوسف رحمه الله كان كريما لطالبا جاهه ومستترفا رفته وجمع لي في طريق مكة تلك السنة بين تلاففه وحسن وده الى أن وصل عسكر من الديار المصرية برجوعه عن وجهته ورده فصد ونحن ببدر عن تميم قصده وكان يخشى من دخوله الى اليمن وقل ما تسلم الملوك او الرعايا من حوادث الزمن وكان شقيق أخيه الملك الأفضل نور الدين أبي الحسن وكان مولده بالقاهرة في خامس من شعبان سنة ثمان وستين وخمسة أئبرني بذلك شيخنا الامام عماد الدين ذو البلاغتين الأصبهاني الكاتب .
بلغني خبر وفاة الظافر خضر أنه توفي بحران في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمئة